

استراتيجية التعلم التوليدي وتأثيرها على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات البالية

د/ مها محمد عزب الزيني*

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر أهم مميزات الرياضة هو ارتباطها الوثيق بتطورات وأسس العلوم الطبيعية الأخرى حيث يتميز كل نشاط من الأنشطة الرياضية بقدرات وصفات خاصة تؤهل الفرد الرياضي لممارسة هذا النوع من النشاط وتمكنه من الوصول إلى المستويات العالية.

وباليه أحد الفروع الأساسية للتعبير الحركي حيث أنه لغة عالمية يتفاهم بها الجميع ونشاطاً حركياً متكاملًا يعبر عن آراء الناس وأفكارهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم والقيمة الحقيقية للباليه تكمن في الفرص المتاحة لمن يزاول هذا الفن فهو يمد بالقوة المعنوية والعقلية والبدنية بجانب الناحية النفسية والصحية والجمالية والاجتماعية. (٤٩:٢)

وبناءً على تعدد المهارات في جمل الباليه فإن ذلك يتطلب من الطالب إتقان أداء الوثبات حتى يتسنى له الأداء بصورة جيدة وهذا يتطلب فترة طويلة من التدريب ومقدرة عالية علي العمل لإتقان هذه الوثبات وذلك يتطلب زيادة القدرة في مستوى المتغيرات البدنية والقدرة العضلية لهن. (٥:١٣) (١٢:١٠)

وهناك مجموعة من الأساليب التدريسية الحديثة في للتربية الرياضية خاصة بتعليم المهارات الحركية وتودي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتراعى الفروق الفردية بين الطلاب ويعتبر التعلم النشط من أكثر أنماط التعلم حداثة، حيث يتيح التعلم النشط للمتعلمين فرصة جيدة للمشاركة والتفاعل أثناء العمل ويتمتعون فيه بنشاط وحيوية وبإمكانهم بناء أو إنشاء أو تعدد الأفكار بتفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم (٢٥:١٦)

* الأستاذ المساعد بقسم التمرينات والجمباز، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.

وتذكر "مها عبد السلام الخميسي" (٢٠٠٢) إلى إن التعليم النشط يعمل على تقديم الأنشطة التي تنمي التفكير فالتعليم النشط يركز على تطوير المهارات الأساسية لدى المتعلمين وتمييزها، كما يحرص التعليم النشط على زيادة دافعيتهم، وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية من المعلم، إضافة إلى بقاء المعلومات في الذاكرة لفترة أطول، وكلها مزايا تصقل العملية التعليمية والتعليمية، وتسهم في الارتقاء بمضامينها (٤:١٧)

ويعتبر النموذج التوليدي إحدى النماذج التعليمية التكنولوجية الحديثة حيث أنه نموذج تطوير أحترافي يشمل البناء النشط للمعنى من خلال تحليل الأفكار وتكاملها مما يمكن المتعلم من توليد العلاقات والروابط بين المعلومات الجديدة في محتويات الذاكرة قصيرة المدى والمعلومات السابقة في الذاكرة طويلة المدى. (٨٤:٢١)

والتدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي يسير وفقاً لأربع أطوار رئيسية هي (الطور التمهيدي، الطور التركيزي، طور التحدي، طور التطبيق، طور التقويم) وفيما يلي توضيح لهذه الأطوار

الطور الأول ، الطور التمهيدي preliminary phase

يُهدد المعلم في هذا الطور للموضوع من خلال المناقشة الحوارية، وإثارة الأسئلة ويجيب المتعلمون للمعلم إما لفظياً أو بالكتابه في دفاترهم اليومية فاللغة بين المعلم والمتعلمين بمثابة أداة نفسيه للتفكير والتحدث والرؤية، ويتضمن هذا الطور أنشطة تسمح للمعلم أن يكتشف المعلومات السابقة لدى المتعلمين والتي يمكن استخدامها في التعلم الجديد وهذه الأنشطة قد تكون بساطه في صورة : مجموعه من الأسئلة أو نشاط يُقدم حديث مغاير. (٨٥:٤)

ومن خلال هذه المناقشة يتعرف المعلم على المعلومات السابقة لديهم، والمعرفة الضرورية التي يحتاجونها أو المعلومات والمفاهيم الخاطئة لديهم والتي قد تتعارض مع فهم أو إدراك المفهوم الجديد، وهنا لا يقوم المعلم بأى محاوله لتصحيح إستجياتهم أو الإشارة إلى أنها خطأ أو تقديم المفهوم العلمي.

الطور الثاني: الطور التركيبي (البؤرة) Focus Phase

يركز هذا الطور على المتعلمين أنفسهم لأن هذا الطور عبارة عن فرق عمل متعاونة يتراوح عدد كل منها (٤-٦) متعلمين، بحيث يتم توقيع العمل على أعضاء مجموعته وفقاً لتوزيع الأدوار، بحيث يسمح التوزيع للمتعلمين ينتقل المعلم بين هذا الفرق حيث يقدم المعلم لهم أنشطة . تركز إنتباههم على المعلومات والمفاهيم المستهدفة أو السلوكيات المراد إكتسابها، وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن الأفكار والمفاهيم بألفاظهم الخاصة والتفاوض والحوار بين المتعلمين داخل المجموعات مما يساعدهم على الربط بين المعرفة اليومية والمعرفة المستهدفة في الموضوع الحالي، فيمد المتعلمين بخبرة المفهوم المستهدف من خلال إكتشافهم للمفهوم تحت توجيه المعلم.

ويسمى هذا الطور أحيانا بطور الأنتباه، حيث يكون على المعلم تركز إنتباه المتعلمين على الأفكار والهدف الرئيس من الموضوع أو مهاره المراد تعلمها وذلك من خلال طرح الأسئلة ذك الصلة بالأنشطة التي يستقصونها، وتقديم المساعد لهم في النقاط التي تواجههم فيها بعض الصعوبات .

الطور الثالث: طور التحدي (المتعارض) challenge phase

وفي هذا الطور يتيح المعلم للمتعلمين الفرصة للتأكد من صحة أفكارهم التي توصلوا إليها، وذلك من خلال مناقشة المتعلمين حول أنشطة الطور التركيبي وإتاحة الفرصه لهم للمساهمة بملاحظاتهم وتفسيراتهم حول الأفكار والمفاهيم التي توصلوا إليها والاستماع إلى وجهات نظر زملائهم، وتشجيعهم على مقارنة أفكارهم بأفكار زملائهم الآخرين، وهنا قد يجد المعلم أن بعض المتعلمين لم يستطيعوا للوصول إلى الفكرة المنشودة أو المعنى العلمي الصحيح للمفهوم، وهنا يقدم المعلم لهم الدعائم التعليمية المناسبة من شرح أو تفسير لمساعدتهم على التوصل إلى التفسير العلمي الصحيح للفكر أو المعنى العلمي لهذه المفاهيم، وتشجيعهم على مقارنة معرفتهم اليومية بالأفكار والمفاهيم العلمية التي تم التوصل إليها مع المعلم، أي أن التحدي يتم بين الأفكار والمفاهيم التي توصل إليها المتعلمين خلال الطور التركيبي، ثم

بين المعرف اليومية للمتعلم والمعرفية العلمية المستهدفة، وهنا يقوم المتعلم بدمج المعرفة العلمية بالمعرفة اليومية.

الطور الرابع : طور التطبيق Application phase

يتيح هذا الطور للمتعلمين القرصه لتطبيق الأفكار الجديدة التي توصلوا إليها في مواقف أخرى مشابهه في الحياة ويكون دور المعلم هنا طرح المواقف المشكلة لتطبيق المتعلمين للفكر أو المعلومات الجديدة، اى استخدام المعلومات الجديدة اى استخدامات المعلومات والأفكار الجديدة كأداة وظيفية لحل المشكلات وإعطاء المتعلمين الوقت الذي يحتاجونه للتفكير في تعلمهم الجديد، كما يؤدي هذا الطود دول مهما في اتساع مدى فهم المتعلمين للمفهوم من خلال الأنشطة التي تقدم لهم في هذا الطور والتي تعينهم على تعميم خبراتهم السابقة في مواقف جديدة وبذلك يتحقق الفهم العميق للأفكار والمعلومات الجدية وللمهارة وهذا يمنع المتعلمين من التطبيق الالى للمعلومات والأفكار على المواقف المشابهة.

طور التقويم Evaluation Phase

حيث تشير "سماح سلمان" (٢٠١٢) أن مرحلة التقويم مرحلة مهم جدا في العملية التعليمية، لأن عملية التقوية يعد أحد أهم عناصر العملية التعليمية، فهي تكشف عن درجة تمكن كل متعلم من تحقيق الأهداف ومعرفة مستوى الفهم الذي يصل إليه كما توجه المتعلمين إلى نواحي التقدم التي أحرزها ومعرفة جوانب القوة وتعزيزها ومعرفة جوانب الضعف والعمل على علاجها، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم ما وصل إليه المتعلمين من أفكار ومعارف جديدة وهذا يتم من خلال إعطائهم، أسئلة أو اختبارات، ليساعدهم في الحكم على عملية توليد الأفكار. مرجع النموذج التوليدي. (١٢) (٧) (٨) (٩).

ويعتبر نموذج التعلم التوليدي هو الوصف الحقيقي للنظرية البنائية الإجتماعية لفيجوتسكى فالمعرفة في التعلم التوليدي تبنى بطريقة إجتماعية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم بإعتبار المعرفة عملية إجتماعية توجه تفكير المتعلمين وتعينهم على تكوين المعنى وتتاثر بشكل كبير بالأفكار

الموجودة في بنية الطلاب والروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها الطلاب لتكوين الأفكار والمعارف الجديدة. (١١٢:٢٦)

ويتفق كلا من "أبو النجا عز الدين (٢٠١٠م) نقلا عن حسين زينون" (٢٠٠٣م) ان التعلم التوليدي هو نموذج تطوير إحترافي فمن خلال هذا النموذج البنائي يتم بناء المعرفة الجديدة إعتمادا على المعلومات والخبرات السابقة للمتعلمين في سياق إجتماعي بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلم. (٨٥:١) (٣٥:٦)

ويتكون نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي من أربعة مراحل أساسية هي مرحلة التمهيد Preliminary وتهدف هذه المرحلة إلى تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع معين ومعرفة الأفكار الموجودة في البنية المعرفية للمتعلمين، مرحلة التركيز Focus : وتهدف هذه المرحلة إلى إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى المتعلمين وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة متعاونة وطرح المزيد من الأسئلة الإستكشافية وتوجيههم إلى إجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار والتعاون معا لإدراك واستيعاب المفهوم، مرحلة التحدي Challenge وتهدف هذه المرحلة إلى إجراء حوار ومناقشة مع المتعلمين حول الأفكار التي تم التوصل إليها وتوضيح وشرح المفهوم المراد تعلمه وتقديم الدلائل التعليمية المناسبة وإثارة التحدي بين ما كانوا يعرفونه وما تم معرفته بعد الشرح والتوضيح، مرحلة التطبيق Application وتهدف هذه المرحلة إلى تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة التي تم التوصل إليها وتبادل الأدوار داخل مجموعة العمل. (١١٨:٢٥)

وقد لاحظت الباحثة من خلال قيامهم بتدريس مقرر التعبير الحركي للفرقة الثانية لطالبات الكلية تباين في مستوى الطالبات في مهارات البالية وأيضا في بعض القدرات في مستوى التحصيل الدراسي للمقرر والضرورية لتحقيق أهداف العملية التعليمية وقد تعزى الباحثة ذلك إلى الطريقة التدريسية التقليدية المتبعة التي لأتحمل بين طياتها تنمية التفكير وتطويره مما ينتج عنه ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند معظم الطالبات ويصبح الكل يفكر بطريقة

تقليدية نمطية وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط ومحاولة استخدام طرق تعلم حديثة نشطة متطورة تعتمد على التفكير في اعلي مراتبه ومستوياته فعلينا أن نهتم بما سوف يدفع ويقوى الاستعداد للتفكير والإفادة منه في الجانب العملي من اجل تطوير العملية التعليمية والحصول على نتائج تعلم أفضل ومن هنا نظهر أهمية استخدام نموذج التعليم التوليدي وفاعليته على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات البالية.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على استراتيجية التعلم التوليدي وتأثيرها على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات البالية

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات البالية لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبالية والبعدية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات البالية لدى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات البالية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مصطلحات البحث:

- التعليم التوليدي:

أنماط السلوك أو الأفكار التي يندمج فيها المدرس مع المتعلم في أثناء عملية التعلم، ويقصد منها التأثير في فهم المتعلم، ويمكن أن يكون الهدف من أي إستراتيجية تعلم هو التأثير في دافعية المتعلم، أو الطريقة التي ينتقي فيها المعرفة الجديدة أو يكتسبها، وينظمها، ويدرجهها. (٥٢:٢٤)

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

مثل مجتمع البحث طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ الفصل الدراسي الأول وقد بلغ مجتمع البحث (٤٦) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية مقرر التعبير الحركي (الباليه) بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وبلغ قوامها (٣٠) طالبة من مجتمع البحث وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (١٥) طالبة وتستخدم نموذج التعلم التوليدي في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الباليه، والأخرى ضابطة قوامها (١٥) طالبة وتستخدم الطريقة التقليدية المبنية علي التلقين والنموذج في تعلم مهارات الباليه قيد البحث، بالإضافة إلى (١٦) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية.

إعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة:

حساب إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن - الطول - الوزن)، المستوي المهاري والتحصيل المعرفي لدى الطالبات في مهارات الباليه والجداول أرقام (١)، (٢) توضح إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

أسباب اختيار العينة

اختارت الباحثة العينة من طالبات الفرقة الثانية للأسباب الآتية:

- مقرر التعبير الحركي (٢) الفرقة الثانية من المقررات التي تقوم فيه الباحثة على تثبيت تعليم مهارات الباليه.
 - انتظام الطالبات في الحضور أثناء فترة التطبيق.
 - إجتياز الطالبات الاختبارات القبلية النظرية والتطبيقية مع الأخذ في الاعتبار استبعاد الطالبات الراسيات).
- وقد قامت الباحثة بالتجانس بين أفراد العينة في المتغيرات التالية (السن - الطول - الوزن - المستوى المهاري - مستوى التحصيل المعرفي) لجميع أفراد العينة.

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لعينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن
مستوى مهارات الباليه والتحصيل المعرفي (ن = ٤٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٩.٢٠	٠.٩٨	١٩.٠٠	٠.٦١٢
٢	الطول	سم	١٦٨.١٧	٣.١٥	١٦٨.٠	٠.٠٠١
٣	الوزن	كجم	٦٧.١٢	٢.٨٨	٦٧.٠٠	٠.١٢٥
٤	مهارات الباليه	Jete Entrelecé	٤.١٢	٠.٨١	٤.١٠	٠.٢٥
٥		Assemble	٤.١٥	٠.٢٢	٤.١٥	٠.١٤
٦		Cabriole	٤.٢٠	٠.٢٨	٤.٢٥	٠.٣٢
٧		المجموع الكلي	١٢.٤٧	٠.٦٤	١٢.٥٠	٠.٣٦
١٢	التحصيل المعرفي	درجة	٣٠.٥٥	٢.٩٤	٣٠.٩٠	٠.٣٥٧

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات المهارية لمهارات الباليه (Sissonne - pas de chat) و (Changement de pieds) والتحصيل المعرفي لعينة البحث تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع الطالبات في تلك المتغيرات.

- تكافؤ عينة البحث:

جدول (٢)

"دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي للعينة قيد البحث" (ن=٢=١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=١٥)		المجموعة الضابطة (ن=١٥)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
السن	سنة	١٩.١٢	١٩.١٢	١٩.١٥	١٩.١٨	٠.١١	غير دال
الطول	سم	١٦٦.٩٠	١٦٦.٩٠	١٦٧.١٠	١٦٧.٦٥	٠.٢٥	غير دال
الوزن	كجم	٦٦.١٥	٦٦.١٥	٦٦.٩٨	٦٦.٩٧	٠.١٤	غير دال
مهارات البالية	pas de chat	٤.١٥	٤.١٥	٤.١٣	٤.١٧	٠.٥٤	غير دال
	Sissonne	٤.١٣	٤.١٣	٤.١٢	٤.٣٢	٠.٢٥	غير دال
	Changement de pieds	٤.١٧	٤.١٧	٤.١٥	٤.١٤	٠.٦٣	غير دال
	مجموع درجات الكلي	١٢.٤٥	١٢.٤٥	١٢.٤٠	١٢.٦٤	٠.٤٧	غير دال
التحصيل المعرفي	درجة	٢٨.٥٤	٢٨.٥٤	٢٩.٥٠	٢٩.٢٨	٠.٥٤	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات المهارية ومستوى التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أ- الأدوات والأجهزة

- الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- أدوات تعليم وصالة تدريب
- مشغل أسطوانات + لاب توب

ب- الاختبارات المستخدمة في البحث:

- اختبار مستوى الأداء المهاري: تم قياس مستوى الأداء المهاري لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للمهارات المقررة (Sissonne - Changement de pas de chat) من خلال لجنة مكونة من (٣) محكمات أعضاء هيئة تدريس (pieds) من قسم التعبير الحركي بكليات التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، وكلية التربية الرياضية للنبات بالجزيرة، وبنى سويف والمبينة أسمائهم مرفق (١) وتم تقييم كل مهارة من مهارات الوثب في الباليه (pas de) و الدرجة الكلية لكل لجميع الوثبات (١٨ درجة) مرفق (١).

الدرجة	المهارات	المتغيرات
٦	pas de chat	مهارات
٦	Sissonne	الباليه
٦	Changement de pieds	
١٨	مجموع الدرجات الكلي	

١- اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الوثب في الباليه المقررة على طالبات الفرقة الثانية بالكلية ويتكون الاختبار من (٧٥) عبارة في صورتها الأولية تعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة صفر (مرفق ٤).

ج- استمارات استطلاع آراء الخبراء حول أبعاد البرنامج التعليمي:

- استمارة البرنامج المقترح باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي.

المعاملات المستخدمة في البحث: -

١- المعاملات العلمية المستخدمة في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري:

* الصدق:

حساب صدق الاختبارات مهارية لمستوى الأداء المهاري في قيد البحث قامت الباحثة بتطبيق صدق المقارنة الطرفية، فقامت الباحثة بتطبيق

هذه الاختبارات علي عينة استطلاعية عددها (١٦) طالبة، وذلك يوم ٢٠١٧/٩/٢٢ من خلال إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى باستخدام اختبار(ت)، ويوضح ذلك جدول (٣) الاتي:

جدول (٣)

معامل الصدق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى مستوى الاداء المهارى للوثبات في البالية (Sissonne- Changement de pieds-pas de chat)

قيد البحث (ن=١٦)

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
مهارات pas de chat	درجة	٠.١٦	٤.٧٨	٠.٣٢	٣.٨٠	٣.٨٥	دال
البالية Sissonne	درجة	٠.١٨	٤.٨٢	٠.١٦	٣.٦٦	٣.٦١	دال
Changement de pieds	درجة	٠.٢٥	٤.٦٠	٠.١٢	٣.١٨	٣.٤٧	دال
المجموع	درجة	٠.١٩	١٤.٢٠	٠.١٧	١٠.٦٤	٣.٦٢	دال

* قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٥ = ١.٧٤٦

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى مما يدل على صدق الاختبارات وقدرتها على قياس المتغيرات قيد البحث.

حساب معامل الثبات:

قامت الباحثة بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٦) طالبة وذلك يوم الموافق ٢٠١٧/٩/٢٣م، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك يوم ٢٠١٧/٩/٢٦م بفارق ثلاثة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول (٤) الاتي.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في مستوى الأداء المهارى للوثبات في البالية (Sissonne - Changement de pieds-pas de chat) قيد البحث (ن=١٦)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
مهارات البالية	درجة	٤.٨١	٠.٢٥	٤.٩٨	٠.١٧	٠.٩٨٠	دال
	درجة	٤.٩٢	٠.٢١	٤.٧٩	٠.١٦	٠.٩٣٠	دال
	درجة	٤.٧١	٠.٢٤	٤.٧٩	٠.١٧	٠.٩٨٠	دال
	درجة	١٤.٤٤	٠.٢٨	١٤.٦٦	٠.٦٢	٠.٩٩٠	دال

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٥, = ٠.٤٦٨

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع الاختبارات المهارية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة بين (٠.٩٩٠ : ٠.٩٣٠) مما يدل على ثبات الاختبارات. اختبار التحصيل المعرفي:

قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس المعارف المتعلقة بمهارات الوثب في الباليه وذلك بعد الرجوع الي المراجع العلمية والدراسات واتبعت الباحثة الخطوات التالية:

خطوات بناء الاختبار المعرفي:

لبناء الاختبار المعرفي قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث والمجلات العملية والمراجع المتخصصة العربية والأجنبية (٢)، (٩)، (١١)، (١٣) في بناء الاختبارات المعرفية بصفة عامة، وفي مجال الدراسة بصفة خاصة، وفيما يلي خطوات بناء الاختبار.

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الي قياس تحصيل الطالبات عينة البحث من الفرقة الثانية في المعارف والمفاهيم والمعلومات الخاصة بمهارات البالية (قيد البحث).

٢- تحديد نوع الاختبار ومفرداته:

تم تحديد نوع الاختبار المعرفي من خلال أسئلة (الصواب والخطأ)، وذلك لسهولة تصحيحها وتقليل التخمين بها، ويعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً.

٣- تحدد ابعاد الاختبار:

قامت الباحثة بتحديد المستويات المعرفية التي سوف يدور حولها الاختبار وهي المستوى الأول (المعرفة) والمستوى الثاني (الفهم) وفقاً لتصنيف بلوم Bloom . إذ أن معظم الدراسات قد أكدت على هذين المستويين للجانب المعرفي.

٤- تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بتحليل المحتوى الدراسي (المنهج المقرر للتعبير الحركي) والذي تدرسه طالبات الفرقة الثانية بشكل تفصيلي لمهارات الباليه وذلك من خلال استطلاع رأي الخبراء بمجال التعبير الحركي وذلك بهدف تحديد أهم المحاور المناسبة للاختبار المعرفي وهدف الدراسة والمرحلة التعليمية المطبق عليها الاختبار.

٥- تحديد محاور الاختبار:

استناداً الي ما قامت به الباحثة من تحليل المحتوى الدراسي (المنهج المقرر للتعبير الحركي) تم تحديد محاور الاختبار المتضمنة في المقرر الدراسي للفرقة الثانية من خلال القراءات النظرية للبحوث والمراجع العلمية المتخصصة في مجال التعبير الحركي وكذلك المقرر على طالبات الفرقة، توصلت الي تحديد محاور الاختبار كما يلي:

- التطور التاريخي.
- الاداء الفني لمهارات الباليه
- خطوات التقييم لمهارات وجمل الباليه.

٦- عرض محاور الاختبار على الخبراء:

تم عرض محاور الاختبار على الخبراء المتخصصين وبلغ عددهم (١٠) خبراء مرفق (١)، بهدف تحديد المحاور المناسبة والأهمية النسبية لكل محور وعدد العبارات، مرفق (٤).

جدول (٥)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي طبقاً لآراء الخبراء (ن = ١٠)

النسبة المئوية	عدد آراء الخبراء	
١٠٠%	١٠	التطور التاريخي
١٠٠%	١٠	الاداء الفني لمهارات البالية
١٠٠%	١٠	خطوات التقييم لمهارات وجمل الباليه

يوضح جدول (٥) الأهمية النسبية لكل محاور الاختبار حيث بلغت النسبة المئوية (١٠٠%)، لذا تم قبول جميع المحاور وعددها (٣) محاور.

٧- تحديد وصياغة عبارات الاختبار:

قامت الباحثة بدراسة انواع عبارات الاختبار الموضوعية وشروط صياغتها بحيث يتم صياغة أسئلة الاختبار وفقاً للشروط والمواصفات الواجب اتباعها ووضعها في أستمارة لعرضها على الخبراء وقد روعي في تلك الاسئلة (الوضوح في التعبير، مناسبتها لمستوي الطالبات، الشمولية، الدقة، والتي أجمعت عليها الدراسات التي أجريت بغرض بناء اختبار معرفي في الأنشطة الرياضية المختلفة، وبناء علي ما سبق تم صياغة عبارات الاختبار بصورة مبدئية وبلغ عددها (٧٥) عبارة موزعة على عدد (٣) محاور للاختبار تبعاً للأهمية النسبية وآراء الخبراء كما تم اعداد العبارات الخاصة بكل عبارة. حيث بلغت عبارات الاسئلة الخاصة بمحور التطور التاريخي (٢٥) عبارة، ومحور الاداء الفني (٤٠) عبارة ومحور قانون الأداء (١٠) عبارات، وبذلك يكون عدد الاسئلة للاختبار المعرفي للفرقة الثانية في صورته المبدئية قد بلغ (٧٥) سؤالاً (مرفق ٤) تم عرض عبارات محاور الاختبار المعرفي على الخبراء وتم استبعاد (١٠) عبارات من محور التطور التاريخي ليصبح عدد العبارات النهائية للمحور (١٥) عبارة، وتم استبعاد

(١٠) عبارات من محور الاداء الفني والظهر ليصبح (٣٠) عبارة، واتفق الخبراء علي عدد (١٠) عبارات لمحور قانون التحكيم وبذلك يكون عدد الاسئلة للاختبار المعرفي للفرقة الثانية في صورته النهائية فد بلغ (٥٥) سؤالاً مرفق (٥).

جدول (٦)

النسبة المئوية لآراء الخبراء لعبارات محاور الاختبار المعرفي

النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة	النسبة المئوية	رقم المفردة
%١٠٠	٥١	%٨٠	٢٦	%١٠٠	١
%١٠٠	٥٢	%١٠٠	٢٧	%*٦٠	٢
%*٦٠	٥٣	%٨٠	٢٨	%*٥٠	٣
%١٠٠	٥٤	%٩٠	٢٩	%*٦٠	٤
%٨٠	٥٥	%*٦٠	٣٠	%١٠٠	٥
%*٥٠	٥٦	%١٠٠	٣١	%*٧٠	٦
%*٦٠	٥٧	%*٧٠	٣٢	%١٠٠	٧
%١٠٠	٥٨	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٨
%٨٠	٥٩	%*٥٠	٣٤	%١٠٠	٩
%*٥٠	٦٠	%*٧٠	٣٥	%١٠٠	١٠
%١٠٠	٦١	%١٠٠	٣٦	%٨٠	١١
%١٠٠	٦٢	%٩٠	٣٧	%*٧٠	١٢
%١٠٠	٦٣	%٩٠	٣٨	%٨٠	١٣
%١٠٠	٦٤	%١٠٠	٣٩	%*٥٠	١٤
%*٦٠	٦٥	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	١٥
%٨٠	٦٦	%١٠٠	٤١	%*٦٠	١٦
%١٠٠	٦٧	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	١٧
%١٠٠	٦٨	%٨٠	٤٣	%١٠٠	١٨
%٩٠	٦٩	%*٧٠	٤٤	%*٥٠	١٩
%١٠٠	٧٠	%٩٠	٤٥	%١٠٠	٢٠
%١٠٠	٧١	%٨٠	٤٦	%*٦٠	٢١
%٨٠	٧٢	%١٠٠	٤٧	%١٠٠	٢٢
%١٠٠	٧٣	%١٠٠	٤٨	%١٠٠	٢٣
%٩٠	٧٤	%١٠٠	٤٩	%١٠٠	٢٤
%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٥٠	%*٧٠	٢٥

يتضح من الجدول (٦) النسبة المئوية لآراء الخبراء مرفق (١) وقد أرئتنت الباحثة العبارات التي حصلت علي %٨٠ فاكثر، وبذلك أصبح عدد العبارات (٥٥) عبارة واستبعاد (٢٠) عبارة.

الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عدد (١٦) طالبة من افراد المجتمع ومن خارج العينة البحث الأساسية بهدف تحديد مدي صعوبة المفردات، ومدي مناسبتها لعينة البحث وايجاد معامل السهولة/ الصعوبة والتميز لعبارات الاختبار المعرفي.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من وضوح صياغة عبارات الاختبار المعرفي المبدئي بالنسبة لأفراد العينة.
 - تم التأكد من مفتاح التصحيح.
 - تم حساب الزمن الذي يستغرقه الاختبار المبدئي والذي بلغ متوسطه (٦٠) دقيقة حيث كان الزمن الذي استغرقته أول طالبة انتهت من الإجابة على الاختبار (٥٥) دقيقة وأخر طالبة (٦٥) دقيقة.
- ٨- وضع تعليمات الاختبار:

وضعت تعليمات الاختبار بطريقة واضحة سهلة الفهم، حيث تم توضيح مكان وطريقة الإجابة- والدرجة الكلية للاختبار، حيث خصصت درجة واحدة لكل مفردة في حالة الإجابة الصحيحة عليها.

٩- التحقق من صدق وثبات الاختبار:

- المعاملات الإحصائية للاختبار المعرفي:
اتبعت الباحثة في إجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي على عدة مراحل هي:

أ- مرحلة حساب معامل السهولة/ الصعوبة والتميز:

تم إجراء هذه المرحلة يوم ٢٧/٩/٢٠١٧ بعرض الاختبار في صورته المبدئية لعدد (٧٥) عبارة على عينة مقدارها (١٦) طالبة لحساب معامل الصعوبة/ السهولة المصحح من أثر التخمين وكذلك حساب معامل التميز، وقد قبلت الباحثة المفردات التي تتراوح صعوبتها بين ٠.٣٠، ٠.٧٠ ومعامل تمييزها ٠.٢.٩٨. فأكثر وهي القيمة لعدد العينة في جداول الارتباط عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ثم اتبعت الخطوات التالية :

جدول (٧)
معامل الصعوبة/ السهولة المصحح من أثر التخمين ومعامل
التمييز لعبارات الاختبار بعد التطبيق (ن = ١٦)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
.١١	.١٣	*.٨٧	٣٢	.٢٣	.٦٣	.٣٧	١
.٠٢١	.٠٦٩	.٠٣١	٣٣	.١٨	.٧٥	*.٢٥	٢
.١٥	.١٩	.٨١	٣٤	.١٥	.٨١	*.١٩	٣
.١٨	.٢٥	*.٧٥	٣٥	.١٨	.٧٥	*.٢٥	٤
.٠٢٣	.٠٣٨	.٠٦٢	٣٦	.٢١	.٦٩	.٣١	٥
.٠٢٤	.٠٥٧	.٠٤٣	٣٧	.١١	.١٣	*.٨٧	٦
.٠٢٣	.٠٣٨	.٠٦٢	٣٨	.٢٤	.٥٧	.٤٣	٧
.٠٢٥	.٠٤٤	.٠٥٦	٣٩	.٢٣	.٦٣	.٣٧	٨
.٠٢٣	.٠٣٨	.٠٦٢	٤٠	.٢١	.٦٩	.٣١	٩
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٤١	.٢٣	.٦٣	.٣٧	١٠
.٠٢٥	.٠٤٤	.٠٥٦	٤٢	.٢١	.٦٩	.٣١	١١
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٤٣	.١٥	.٨١	*.١٩	١٢
.١٨	.٢٥	*.٧٥	٤٤	.٢٤	.٥٧	.٤٣	١٣
.٠٢١	.٠٦٩	.٠٣١	٤٥	.١٨	.٢٥	*.٧٥	١٤
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٤٦	.٢٤	.٥٧	.٤٣	١٥
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٤٧	.١٩	.٧٥	*.٢٥	١٦
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٤٨	.٢٣	.٦٣	.٣٧	١٧
.٠٢١	.٠٣٢	.٠٦٨	٤٩	.٠٢٣	.٠٣٨	.٠٦٢	١٨
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٥٠	.١٥	.٨١	*.١٩	١٩
.٠٢٣	.٠٦٣	.٠٣٧	٥١	.٢١	.٦٩	.٠٣١	٢٠
.٠٢٣	.٠٣٨	.٠٦٢	٥٢	.١٩	.٧٥	*.٢٥	٢١
.١٩	.٢٥	*.٧٥	٥٣	.٢٣	.٦٣	.٠٣٧	٢٢
.٠٢٤	.٠٥٧	.٠٤٣	٥٤	.٢١	.٦٩	.٠٣١	٢٣
.٢٣	.٦٣	.٣٧	٥٥	.٢١	.٦٩	.٠٣١	٢٤
.١٩	.٢٥	*.٧٥	٥٦	.١٩	.٧٥	*.٢٥	٢٥
.١٥	.١٩	*.٨١	٥٧	.٢٥	.٥٠	.٠٥٠	٢٦
.٠٢١	.٠٣٢	.٠٦٨	٥٨	.٢٣	.٦٣	.٣٧	٢٧
.٢٣	.٦٣	.٣٧	٥٩	.٠٢١	.٠٣٢	.٠٦٨	٢٨
.١٩	.٢٥	*.٧٥	٦٠	.٠٢٥	.٠٤٤	.٠٦٥	٢٩
.٢١	.٦٩	.٠٣١	٦١	.١٨	.٢٥	*.٧٥	٣٠
.٢٥	.٥٠	.٥٠	٦٢	.٠٢٥	.٠٤٤	.٠٥٦	٣١

تابع جدول (٧)
معامل الصعوبة/ السهولة المصحح من أثر التخمين ومعامل
التمييز لعبارات الاختبار بعد التطبيق (ن = ١٦)

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم المفردة
٠.٢١	٠.٣٢	٠.٦٨	٧٠	٠.٢١	٠.٦٩	٠.٣١	٦٣
٠.٢١	٠.٦٩	٠.٣١	٧١	٠.٢١	٠.٣٢	٠.٦٨	٦٤
٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٧٢	٠.١٥	٠.١٩	٠.٨١*	٦٥
٠.٢١	٠.٣٢	٠.٦٨	٧٣	٠.٢٣	٠.٦٣	٠.٣٧	٦٦
٠.٢٣	٠.٣٨	٠.٦٢	٧٤	٠.٢٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٦٧
٠.٢٤	٠.٥٧	٠.٤٣	٧٥	٠.٢٣	٠.٦٣	٠.٣٧	٦٨
				٠.٢٣	٠.٦٣	٠.٣٧	٦٩

ارتضت الباحثة ان معاملات السهولة للاختبار المعرفي قيد البحث قد تراوحت بين (٠.٣١، ٠.٥٦) ومعامل الصعوبة يتراوح بين (٠.٤٤، ٠.٦٩) ومعامل التمييز يتراوح بين (٠.٢١، ٠.٢٥).

يتضح من الجدول (٧) استبعاد عدد (٢٠) عبارات من (٧٥) عبارة بعد اختبار معامل الصعوبة/ السهولة المصحح من أثر التخمين، وكذلك معامل التمييز لمفردات الاختبار بعد التطبيق، حيث تم استبعاد المفردات السهلة والتي تزيد عن (٠.٧٠) وكذلك الصعبة التي تقل عن (٠.٣٠) لكونها قيم متطرفة، وهى نفس العبارات التي تم استبعادها لأن معامل تمييزها يقل عن (٠.٢١) وهى بذلك لا تمييز بين الطالبة المتميزة وغير المتميزة أي أنها غير صادقة فيما وضعت من أجله والعبارات المستبعدة* (٢، ٣، ٤، ٦، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٥) محور التطور التاريخي، والعبارات المستبعدة* (٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٥) محور الاداء الفني في الباليه.

صدق الاختبار المعرفي:

قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاختبار وذلك على عينة استطلاعية قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية وذلك يوم ٢٧/٩/٢٠١٧م.

جدول (٨)
الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور ككل

رقم المفردة	الارتباط	الدالة	رقم المفردة	الارتباط	الدالة	رقم المفردة	الارتباط	الدالة
١	.٦٣٠	دال	٢٦	.٠.٨١٠	دال	٥١	.٦٤٠	دال
٢	*.٢٤٠	غير دال	٢٧	.٦٣٠	دال	٥٢	.٧٤٠	دال
٣	*.٢١٤	غير دال	٢٨	.٥٦٠	دال	٥٣	*.٢٥٠	غير دال
٤	*.٢٤٠	غير دال	٢٩	.٠.٨١٠	دال	٥٤	.٦٦٧	دال
٥	.٥٨٠	دال	٣٠	*.٢٤٠	غير دال	٥٥	.٧٧٥	دال
٦	*.١٨٩	غير دال	٣١	.٠.٨١٠	دال	٥٦	*.٢٥٠	غير دال
٧	.٧٧٠	دال	٣٢	*.١٨٩	غير دال	٥٧	*.٢١٤	غير دال
٨	.٦٣٠	دال	٣٣	.٥٨٠	دال	٥٨	.٥٤٠	دال
٩	.٥٧٠	دال	٣٤	*.٢١٤	غير دال	٥٩	.٧٦٥	دال
١٠	.٦٣٠	دال	٣٥	*.٢٤٠	غير دال	٦٠	*.٢٥٠	غير دال
١١	.٥٨٠	دال	٣٦	.٦٣٠	دال	٦١	.٦٥٠	دال
١٢	*.٢١٤	غير دال	٣٧	.٦٦٩	دال	٦٢	.٨٥٥	دال
١٣	.٧٢٠	دال	٣٨	.٦٣٠	دال	٦٣	.٦٥٠	دال
١٤	*.٢٤٠	غير دال	٣٩	.٠.٨٧٠	دال	٦٤	.٦٤٠	دال
١٥	.٧٤٠	دال	٤٠	.٦٤٠	دال	٦٥	*.٢١٤	غير دال
١٦	*.٢٥٠	غير دال	٤١	.٦٥٠	دال	٦٦	.٧٧٥	دال
١٧	.٦٣٠	دال	٤٢	.٠.٨١٠	دال	٦٧	.٠.٨١٠	دال
١٨	.٦٣٥	دال	٤٣	.٦٧٠	دال	٦٨	.٦٦٥	دال
١٩	*.٢١٤	غير دال	٤٤	*.٢٤٠	غير دال	٦٩	.٦٦٠	دال
٢٠	.٥٧٠	دال	٤٥	.٥٦٠	دال	٧٠	.٥٧٠	دال
٢١	*.٢٥٠	غير دال	٤٦	.٦٥٠	دال	٧١	.٥٨٠	دال
٢٢	.٦٢٠	دال	٤٧	.٦٧٠	دال	٧٢	.٠.٨١٠	دال
٢٣	.٥٧٥	دال	٤٨	.٦٨٠	دال	٧٣	.٦٥٠	دال
٢٤	.٥٦٠	دال	٤٩	.٥٦٠	دال	٧٤	.٧٥٠	دال
٢٥	*.٢٥٠	غير دال	٥٠	.٠.٨١٠	دال	٧٥	.٦٦٧	دال

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٥, =٠.٤٦٨

يتضح من جدول (٨) وجود علاقات ارتباطيه دالة بين العبارات والمجموع الكلي للمحور مما يدل على صدق قياس العبارات للمحور، عدا العبارة رقم (٢، ٣، ٤، ٦، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٥) محور التطور التاريخي، والعبارات (٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٥) محور الاداء الفني.

حساب ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وأخذ درجات عينة البحث والبالغ عددهم (١٦) طالبة في العبارات الفردية مجموعة (أ)، والعبارات الزوجية مجموعة (ب)، وأجرت معامل الارتباط لسبيرمان وبراون لحساب ثبات المقياس بين النصفين (أ، ب) وذلك يوم الموافق ٢٨/٩/٢٠١٧.

جدول (٩)

ثبات الاختبار المعرفي (ن = ١٦)

معامل الارتباط	معامل الارتباط النصفية	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المعاملات الإحصائية البيانات
		ع+	س/	ع+	س/	
٠.٩٥٤	٠.٧٨٩	٠.٥٨	٢٥.٤٩	١.١١	٢٩.٥١	الاختبار

يوضح جدول (٩) أن الاختبار المعرفي تصل درجة معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون أن الاختبار قد بلغ مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي الاختبار، وبلغ بالكشف بجدول حساب معامل ثبات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون.

١٠- تقدير درجات الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بأن أعطيت درجة واحدة لكل مفردة في حالة الإجابة الصحيحة عليها ولكل اجابة خاطئة صفر وبالتالي أصبح مجموع الدرجة العظمي (٥٥) درجة وقد تم اعداد مفتاح لتصحيح الاختبار.

١١- تحديد زمن الاختبار النهائي:

تم حساب زمن الاختبار النهائي (التجريبي) حيث حساب الزمن الذي استغرقته أول طالبة انتهت من الإجابة على مفردات الاختبار كان ٥٥ دقيقة، وكذلك آخر طالبة انتهت من الإجابة في ٦٥ دقيقة وباستخراج المتوسط الحسابي لزمن الاختبار المناسب بلغ ٦٠ دقيقة.

جدول (١٠)

تطبيق زمن الاختبار في شكله النهائي

متوسط الزمن التجريبي (الزمن المناسب)	المجموع	الزمن التجريبي	
		اجابة أول طالبة	اجابة آخر طالبة
٦٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٦٥ دقيقة	٥٥ دقيقة

يوضح جدول (١٠) مجموع الزمن التجريبي لإجابة أول طالبة وآخر طالبة، ويتضح أيضاً الزمن المناسب للاختبار المعرفي في شكله النهائي ٦٠ دقيقة.

١٢- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء الخطوات والاجراءات السابقة ونتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار والتي اسفرت عن تحديد الخصائص الاحصائية للاختبار، وبعد الانتهاء من ضبط الاختبار المعرفي والتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق علي مجموعة البحث الاساسية يكون الاختبار في صورته النهائية مكون من (٥٥) عبارة والزمن المخصص للاختبار ٦٠ق (مرفق ٥).

الخطوات التنفيذية للبحث

- تم بناء البرنامج في ضوء مجموعة من الأهداف العامة كما يلي:
- النهوض بالعملية التعليمية من جميع جوانبها بشكل عام.
 - تفرغ الباحثة للقيام بأدوار مثل التوجيه والإرشاد والمساعدة وطرح المشكلات واقتراح الحلول
 - تنمية التفكير والابتكار والإبداع والمناقشة والتنبؤ والتصميم والبعد عن الروتينية والطرق التقليدية، تماشياً مع التقدم التكنولوجي.
 - تكليف الطالبات بأعمال جماعية لتنمية روح التعاون بين الزميلات.
 - التأكيد على بناء المعرفة بدلاً من إعادة سردها، لإحداث تعلم أبقى.
 - ما تم مراعاته عند وضع معايير للبرنامج التعليمي المقترح: -
 - الأهداف العامة للمقرر الأهداف الفرعية لكل وحدة تعليمية.
 - أهم النتائج التي يتوقع أن يحققها المتعلم.
 - الخصائص المميزة للمتعلمين.
 - محتوى المادة التعليمية.
 - الموقف التعليمي واستراتيجيات التعليم.

نموذج التعلم التوليدي:

قامت الباحثة بتطبيق نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي وذلك

بالاسترشاد بالخطوات الآتي:

- (١) توفير البيانات التوضيحية.
- (٢) عرض أسئلة وصور أو رسومات توضيحية تؤدي إلى الشعور أو الحاجة إلى البحث والتفكير، أو مادة تعليمية غير مكتملة أو غير منظمة أو معلومات متناقضة، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي بالمتعلم إلى التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (الحركة).
- (٣) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن تكون الباحثة مستعدة بمفتاح آخر ليرشد المتعلم إلى اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي.
- (٤) تشجيع المتعلمات على إجراء المزيد من الحوار والمناقشة مع الزميلات.
- (٥) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة غير الصحيحة وذلك من قبل الباحثة.
- (٦) في حالة الاستمرار في الاستجابة غير الصحيحة تتدخل الباحثة ويقدم سؤالاً آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للتعلم.
- (٧) يعطي للطالبات تغذية مرتدة مستمرة بكلمة نعم أو إيماء بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح له أنه على الطريق الصحيح.
- (٨) لا يعطي المعلم للمتعلم الإجابة إطلاقاً.
- (٩) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل: هل تابعت إجابتك؟ أو هل تحب أن تفكر أكثر؟
- (١٠) بند لتذكير الطالبات بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب منه فإن لديه قدرات تمكنه من البحث.
- (١١) توجيهات لتزويد الطالبات بها.
- (١٢) تعليمات لتوضيح متى يطلب منه إعادة المحاولة.

تنفيذ العمل باستخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكي :

تم مراعاة المراحل الأساسية التي يمر بها نموذج التعلم التوليدي في إطار تنفيذه كالآتي :

- **مرحلة التمهيد:** في هذه المرحلة قامت الباحثة بتحفيز الطالبات وإثارة فضولهن واهتمامهن بالمهارة المراد تعلمها وذلك من خلال الآتي:
 - إجراء حوار مع الطالبات عن المهارة وأهميتها.
 - عرض مجموعة من الأسئلة حول المهارة.
 - عرض بعض الرسوم التوضيحية للمهارة.
- تم استخدام العصف الذهني ومعرفة ما إذا كان لدى الطالبات معلومات وخبرة سابقة عن المهارة.
- **مرحلة التركيز:** قامت الباحثة في هذه المرحلة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة من (٣- ٥) طلاب وبالتالي أصبحت مجموعات العمل داخل المحاضرة (٦) مجموعات تعاونية. قامت الباحثة بمحاولة إرضاء الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالبات عن طريق:
 - طرح المزيد من الأسئلة حول المهارة المراد تعلمها تم استخدام الاكتشاف الموجه.
 - توجيه الطالبات إلى إجراء المزيد من الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار.
 - **مرحلة التحدي:** قامت الباحثة في هذه المرحلة بإجراء حوار ومناقشة مع الطالبات حول الأفكار التي تم التوصل إليها.
 - توفير الخبرات والدعم المناسب لهن لاستيعاب كيفية أداء المهارة من خلال الآتي:
 - عرض صور توضيحية للمهارة.
 - استخدام بعض الوسائل التعليمية في عرض نموذج للمهارة وذلك بهدف مساعدة الطالبات على اكتساب تصور ذهني للمهارة ومعرفة الشكل السليم للأداء ومحاولة رسم هذه الصورة داخل أذهانهم.

- قامت الباحثة بتوضيح النواحي الفنية للمهارة المتعلمة والتركيز على أهم النقاط الفنية المؤثرة في الأداء
- قامت الباحثة بعرض الخطوات التعليمية للمهارة.
- توزيع أوراق العمل الخاصة بتوضيح دور كل طالبة داخل مجموعة العمل.
- **مرحلة التطبيق:** قامت الطالبات بتطبيق وأداء المهارات قيد البحث وتوضيح العلاقة والربط بين المهارات وبعضها وربط المهارات بمهارات أخرى جديدة وتبادل الأدوار داخل مجموعات العمل.
- قامت الباحثة بتقييم مستوى أداء الطالبات من خلال الملاحظة المباشرة للأداء داخل الصالة وتقديم التوجيه والإرشاد لمجموعات العمل.

التجربة الأساسية:

تم تطبيق البرنامج المعد باستخدام استراتيجيات التعلم التوليدي المعدلة على المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من (٤/١٠/٢٠١٧: ٢٩/١١/٢٠١٧م) لمدة شهرين بواقع وحدتين أسبوعياً زمنها (٩٠) دقيقة. تم توزيع زمن الوحدة التعليمية كالآتي:

الاعمال التمهيدية	ق (١٠)
التركيز	ق (١٥)
الاعداد البدني العام والخاص	ق (٢٥)
الجزء الرئيسي	ق (٦٠)
الجزء الختامي	ق (٥)
القياس البعدي:	

تم إجراء القياسات البعدية علي نحو ما تم في القياس القبلي وذلك من ٢٠١٧/١٢/٢، ٢٠١٧/١٢/٢، وتم ذلك في صالة الجمباز والعروض الرياضية بكلية التربية البدنية لبنات جامعة مدينة السادات.

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعادلات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- معامل الصعوبة والسهولة.
- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات
- عرض ومناقشة النتائج:
- أولاً: عرض النتائج

جدول (١١)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى لبعض
الوثبات في البالية مجموعة البحث التجريبية" ن = ١٥

الدالة الإحصائية	القيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
				ع	م	ع	م			
دال	٤.٨٧	%٢٥.٠٦	١.٠٤	٠.١٤	٥.١٩	٠.٢١	٤.١٥	درجة	pas de chat	مستوى
دال	٤.٣٦	%٢٤.٦٩	١.٠٢	٠.٣٦	٥.١٥	٠.١٥	٤.١٣	درجة	Sissonne	الأداء
دال	٤.٢٤	%٢٣.٠٢	٠.٩٦	٠.١٤	٥.١٣	٠.١١	٤.١٧	درجة	Changement de pieds	المهارى
دال	٤.٧٤	%٢٤.٢٥	٣.٠٢	٠.١٥	١٥.٤٧	١.١٢	١٢.٤٥	درجة	المجموع درجات الكلية	
دال	٤.٨١	%٤٨.٩٨	١٣.٩٨	٢.١٨	٤٢.٥٢	١.١٩	٢٨.٥٤	درجة	التحصيل المعرفي	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٥٣

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى طالبات الفرقة الثانية (مجموعة البحث التجريبية) حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٤.٢٤ إلى ٤.٨٧) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهارى لبعض
الوثبات في البالية مجموعة البحث الضابطة (ن=١٥)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
				ع	م	ع	م			
دال	٣.٩٨	%١٨.١٥	٠.٧٥	٠.٥٤	٤.٨٨	٠.١٧	٤.١٣	درجة	pas de chat	مستوى الأداء المهارى
دال	٣.١٥	%١٨.٩٣	٠.٧٨	٠.٣٢	٤.٩٠	٠.٣٢	٤.١٢	درجة	Sissonne	
دال	٣.٩٨	%٢٠	٠.٨٣	٠.١٤	٤.٩٨	٠.١٤	٤.١٥	درجة	Changement de pieds	
دال	٣.٨٧	%١٩.٠٣	٢.٣٦	٠.١٥	١٤.٧٦	٠.٦٤	١٢.٤٠	درجة	المجموع	
دال	٣.٨٨	%١٦.١٠	٤.٧٥	٠.٩٨	٣٤.٢٥	١.٢٨	٢٩.٥٠	درجة	التحصيل المعرفى	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٥٣

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية لمجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٣.١٥ إلى ٣.٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (١٣)

"دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات الوثب في البالية ن=٢=١٥"

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
		ع	م	ع	م			
دال	٣.٦٢	٠.٥٤	٤.٨٨	٠.١٤	٥.١٩	درجة	pas de chat	مستوى الأداء المهارى
دال	٣.١٥	٠.٣٢	٤.٩٠	٠.٣٦	٥.١٥	درجة	Sissonne	
دال	٣.٨٤	٠.١٤	٤.٩٨	٠.١٤	٥.١٣	درجة	Changement de pieds	
دال	٣.١٥	٠.١٥	١٤.٧٦	٠.١٥	١٥.٤٧	درجة	المجموع	
دال	٣.١٨	٠.٩٨	٣٤.٢٥	٢.١٨	٤٢.٥٢	درجة	التحصيل المعرفى	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدي لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٣.١٥ إلى ٣.٨٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى بعض المتغيرات المهاريّة لدى طالبات الفرقة الثانية (مجموعة البحث التجريبيّة) حيث جاءت قيمة (ت) الجدوليّة ما بين (٤.٢٤ إلى ٤.٨٧) وهي أكبر من قيمتها الجدوليّة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى استخدام التعليم التوليدي والمطبق على طالبات المجموعة التجريبيّة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابي لنموذج التعلم التوليدي حيث يجعل دور المتعلمة إيجابي ونشطه وتتوفر لديها الدافعية للتعلم فتقوم ببذل الجهد للوصول إلى حل للمشكلة واكتشاف المعرفة بنفسه من خلال التفاعل الاجتماعي مع زميلاتها ومع المعلمة وتطبيق ما توصلت إليه من معرفه في مواقف جديدة مما ساعد على بقاء أثر التعلم، هذا بالإضافة إلى أن نموذج التعلم التوليدي يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وذلك لاعتماده على الخبرة الذاتية للمتعلمين التي تم إكتسابها من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

وفي هذا الصدد يذكر كلا من لي، هيووان Lee, Hyeonwoo (٢٠٠٨م)، نور طه" (٢٠١٥م) أن نظرية التعلم التوليدي تؤكد على الجانب الاجتماعي للمتعلمين وبالتالي فإن الحوار الذي يتم بين المتعلمين بعضهم البعض يصبح حواراً ذاتياً وداخلياً بالنسبة لكل متعلم من هؤلاء المتعلمين كما يصبح جزءاً من المعتقدات والخبرات الشخصية الداخلية للمتعلم وتحسين العملية التعليميّة. (٢٤:٢٥) (٢٠:١٩)

كما ترى الباحثة أن نموذج التعلم التوليدي يتضمن بداخله عدة أساليب تدريسيّة منها حل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف التي يتم العمل بهما في مرحلة التمهيد والتركيز والتعلم التعاوني الذي هو أساس التعلم التوليدي لفيجوتسكي والذي يتم العمل به في مرحلة التركيز والتحدي والتطبيق فهذا

التنوع في أساليب التدريس يعمل على عرض المهارة التعليمية بأكثر من أسلوب مما يؤدي إلى توصيل المعلومة إلى كل متعلم وفقا لقدراتها ومراعاتها الفروق الفردية بينهم وجذب الانتباه وزيارة التركيز وترتيب وتنظيم الأفكار والاستيعاب الجيد للمعلومات والمعارف الخاصة ببعض مهارات الباليه قيد البحث فكل ذلك أدى إلى إتقان الأداء المهاري، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه سيفتن Seifert (٢٠٠٣م) حيث أشار إلى ضرورة أن يكون لدى المتعلم اختيارات متعددة لأساليب التدريس حتى لا يقف عند أسلوب معين. (٥٢:٢٢)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم في مستوى الأداء المهاري إلى أن نموذج التعلم التوليدي يعمل على توفير التغذية الراجعة بصفة مستمرة في جميع مراحل تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة طوال المحاضرة يعمل على تصحيح مسار التعلم أول بأول واكتشاف الأخطاء وتصحيحها فساعد ذلك بشكل كبير على تعلم وإتقان الأداء المهاري بشكل صحيح وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خالد ظهير (٢٠٠٩م) (٧)، رياض فاخر (٢٠١٣م) (١١)، سحر معوض (٢٠٠٩م) (١٠) عائشة الفاتح (٢٠١٥م) (١٤) والذين أشارو إلى فاعلية أسلوب التعلم التوليدي في تحسين مستوى تعلم المهارات الحركية في الرياضات المختلفة.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى بعض المتغيرات المهاريّة لمجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٣.١٥ إلى ٣.٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى انتظام العينة الضابطة في المحاضرات العملية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطالبات على فهم التسلسل الحركي للمهارة حيث أن الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على

الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين أثناء عملية التعلم وإعطاء التمرينات المناسبة التي تساعد على فهم النواحي الفنية للمهارة وقيامه بتدريب المتعلمين على تلك المهارة أدى إلى تحسن مستوى أداء المتعلمين.

كما تعزو الباحثة هذا التقدم أيضا إلى التزام واستمرار المجموعة الضابطة في الممارسة والتعلم أثر إيجابيا في مستوى الأداء المهارى، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "أماني يسري" (٢٠٠٣م) (٥) ، فرج عبد القادر (٢٠٠٦م) (١٥) والتي أشارت أهم نتائج الدراسة والمرجع إلي أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) له تأثير ايجابي في تعلم المهارات قيد أبحاثهم.

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهارى حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٣.١٥ إلى ٣.٨٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة تلك النتيجة الى التعلم التوليدي المطبق على طالبات المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة تقدم أفراد المجموعة التجريبية في مهارات الباليه قيد البحث لنموذج التعلم التوليدي الذي عمل على عرض المادة العلمية بطريقة واضحة ومنظمة أدى ذلك إلى سرعة استيعاب الطالبات و فهم المعلومات المتصلة بمهارات الباليه قيد البحث كما ساعد على تحويل دور الطالبة إلى باحثة عن مصادر معلوماتها والتقصي عن المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة والتأكد من صحتها من خلال إجراء الحوار و المناقشة مع زميلاتهن داخل مجموعة العمل و تبادل الأفكار و الآراء كل ذلك ساعد على تثبيت و ترسيخ المعلومات والمعارف في ذاكرة الطالبات وتطبيقها في مواقف جديدة مما يساعدهن على اكتشاف المعرفة بشكل سليم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠م) حيث ذكر أن تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض في المواقف الإجتماعية يؤدي إلى حل المشكلات التي تواجههم والوصول إلى المفاهيم المختلفة وتحقيق التعلم المنشود. (٤٦:٣)

كما ترى الباحثة أن نموذج التعلم التوليدي ملائم ومناسب في تعليم مهارات البالية لأن نموذج التعلم التوليدي ساهم في زيادة إستيعاب الطالبات للمعلومات و المعارف الجديدة و ذلك من خلال المشاركة الإيجابية للطالبات في القيام بالأنشطة بشكل تعاوني و تمكنهم من إستخدام المعلومات السابقة في بناء المعرفة العلمية الجديدة ، فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها و بمساعدة أفراد مجموعتها يجعل التعلم ذو معنى لدى الطالبة و يتيح لها فرصة التفكير والاكتشاف والتفسير لأداء هذه المهارات والتوصل إلى فهم كيفية أداء هذه المهارات ثم تقوم بتطبيقها تحت إشراف الباحثة مما يزيد من جذب انتباه الطالبة وزيادة دافعيته إلى التعلم ، فكل ذلك ساعد بشكل كبير على جعل دور الطالبة إيجابيا في العملية التعليمية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى أن التعلم التوليدي يجعل الباحثة تعرض المهارة بطريقة شيقة و متكاملة و يستخدم أكثر من أسلوب لعرض المهارة التعليمية ففي المرحلة التمهيديّة يقوم المعلم بتحفيز انتباه المتعلمين وإثارة فضولهن عن المهارة المراد تعلمها من خلال عرضها في صورة مشكلة تحتاج إلى حل و التركيز على المعلومات و المعارف السابقة لتكون مدخلا رئيسيا للتعلم الجديد ثم ينتقل إلى مرحلة التركيز ويتم عرض المهارة بصورة أقرب إلى ذهن المتعلمين من خلال عرضها بأسلوب الاكتشاف الموجه وعرض أسئلة استكشافية حول المهارة المراد تعلمها وإتباع العصف الذهني في الحصول على إجابات متعددة عن تلك الأسئلة سواء بالصواب أو الخطأ من خلال التفاعل الاجتماعي والحوار المتبادل بين الباحثة والطالبات والطالبات بعضهن البعض وتتفق نتائج هذه الدراسة مع

هبه سعد محمد (٢٠١٥م) (٢٠)، ودراسة "لي هيوان" "Lee, Hyeonwoo" (٢٠٠٨م) (٢٥) في فاعلية أسلوب التعلم التوليدي في تحسين المهارات الحركية للطالبات عينة البحث.

وينفق ذلك مع "تور طه" (٢٠٠٩م) حيث أشار دراستهم إلى أن التفاعل الإجتماعي يكون أساساً لتحفيز المتعلمين وإثارة اهتمامهم بموضوع معين ومساعدتهم على التعلم بشكل أفضل ويكون دور المعلم خلق الإثارة وتوليد الفضول نحو التعلم. (٨:١٩)

كما تعزو الباحثة هذا التقدم لأفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى استخدام نموذج التعلم التوليدي يعمل على إثارة التشويق وجذب الانتباه ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه يعتمد على بناء المتعلم لبنيته المعرفية من خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين وإجراء المزيد من الحوار والمناقشة مما يوسع مداركه وينمي لديه التفكير الإبداعي وهذا ما لم يتوفر للمجموعة الضابطة التي تعتمد على المعلم في إلقاء المعلومات وتحفيظها للمتعلم دون أي تدخل أو مشاركته من المتعلم.

وينفق ذلك مع ما ذكره رياض فاخر (٢٠١٣م) أن الحوار والمناقشة يؤدي إلى حدوث تفاعل بين الأفراد وهذا يؤدي إلى تنظيم المعارف والخبرات، وكذلك تعليمهم كيف يفكرون ويتوصلون إلى نتائج صحيحة وأن نموذج التعلم التوليدي ذات تأثير إيجابي في عملية التعلم لدى العينات قيد أبحاثهم. (٤:٢)

هذا بالإضافة إلى اعتماد نموذج التعلم التوليدي على الخبرة السابقة للمتعلم في بناء بنية معرفية جديدة لأنه كلما مر المتعلم بخبرة جديدة كلما أدى ذلك إلى تعديل الخبرات الموجودة سابقاً فعملية بناء الطالبة للمعرفة بنفسها وبمساعدة أفراد مجموعتها عمل ذلك على زيادة دافعيه الطالبة على الأداء وخفض الخوف والتوتر والقلق لدى الطالبة.

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع رياض حميد (٢٠١٣م) (١٣)،
 سماح صالح (٢٠١٢م) (١٢)، رشا محمد توفيق، الشيماء سعد زغول
 (٢٠١٦م) (٨) في أهمية استخدام أسلوب التعلم التوليدي لما له من تأثير
 ايجابي على مستوى المهارات الحركية.

الإستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث تستخلص الباحثة ما يلي:

- ١- استخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى له تأثير ايجابي على تعلم مهارات الوثب في الباليه.
- ٢- استخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل المعرفي في الباليه
- ٣- تفوقت طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى على طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الباليه.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:

- ١- استخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى في تعليم مهارات الباليه لطالبات كليه التربية الرياضية.
- ٢- الاهتمام باستخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى في تعلم مختلف الأنشطة الرياضية.
- ٣- إجراء أبحاث مشابهه باستخدام نموذج التعلم التوليدي لفيجوتسكى على أنشطه رياضية أخرى وعلى متغيرات أخرى.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: المعلم والمنهج وطرق التدريس، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠١٠م.
- ٢- إجلال محمد إبراهيم، نادية محمد درويش: الرقص الابتكاري الحديث، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.

- ٣- أحمد عبد اللطيف عبادة: الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيقية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ٤- أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار: اختبار الذكاء إعداد ريمون ب كاتل، دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت)
- ٥- أماني يسري الجندي: "فاعلية استخدام إيقاع الحركة لبعض المهارات على مستوى الاداء في الباليه"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ٦- حسن زيتون، كمال زيتون: التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٣م
- ٧- خالد سلمان ظهير: "اثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩م.
- ٨- رشا محمد توفيق، الشيماء سعد زغلول: تأثير استخدام أسلوب التعلم التوليدي لفيجوتسكى على تعلم بعض المهارات في السباحة التوقيعية، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٦م.
- ٩- رضا مصطفى هلال: تأثير استخدام اسلوب التعلم التوليدي على بعض المهارات الاساسية في كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة بنها، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش، ٢٠١٦م.
- ١٠- زينب الإسكندراني، آمال محمد يوسف، انتصار عبد العزيز: فن الحركة في التعبير الحركي، مطابع جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨م.

- ١١- رياض فاخر حميد: فاعلية استخدام انودج التعلم التوليدي "G.L.M" لتدريس مادة الرياضيات في مهارة التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بحث علمي منشور، مجلة الفتح، العدد الثالث والخمسون، جامعة المستنصرة، العراق، ٢٠١٣م.
- ١٢- سماح محمد سليمان: اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م.
- ١٣- صفية أحمد محي الدين، سامية ربيع محمد: الباليه والرقص الحديث، مطابع جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٤- عائشة محمد الفاتح أحمد: فاعلية استخدام النموذج التوليدي على مرونة التفكير ومستوى الأداء المهارى لبعض الهجمات في رياضة المبارزة ، بحث علمي منشور، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٥م
- ١٥- فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث، دار الزهراء للنشر، الرياض، ٢٠٠٦م.
- ١٦- محمد محمود الحيلة: طرق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٧- مها عبد السلام الخميسي: استراتيجيات التعلم النشط، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ١٨- نجاح التهامي: الباليه، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٩- نور طه ابراهيم: تأثير استخدام التعلم التوليدي على مستوى الأداء المهاري والتفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الثانية- بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

٢٠- هبه سعد محمد عبد الحافظ: تأثير استخدام التعلم التوليدي لفيجوتسكي على التحصيل المهاري والتوافق الدراسي نحو الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والبدنية، بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 21- Carverly, D & Peterson, C & Mandeville, T: AGenerational model for professional development" Educational leader ship vol (55) pp,56 – 59 , 2007.
- 22- Griff, Steven J. Mc.: Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text. College of Education, The Pennsylvania State University, 2003
- 23- Jones, M, &Rua, M, Carter, G: Science teachers conceptual growth within vygotsky's zone of proximal development journal of Researchin science teaching vol (35) pp, 967- 985, 2004.

- 24- Lee, H. w , Lim , & Grabowski, B :** Generative learning strategie sand Meta cognitive feed back to facilitate comprehension of complex science topics and self- Regulation, jornal of Educational Multimedia and Hypermedia, vol (18) pp, 109-125 ,2006.
- 25- Lee, Hyeonwoo :** The effects of Generative learning strategie prompts and metacognitive feed back on learners' self- regulation, generation process and a chievement, the pennsl vania state university , U.S.A.2008
- 26- Meijer, J. & Elshout, J.J:** The Predictive and Discriminate Validity of the Zone of Proximal Development. British Journal of Educational Psychology, 71.93-113,2001